الأمم المتحدة

A/S

Distr.
GENERAL

A/40/557
S/17405
16 August 1985
ARABIC
ORIGINAL : FRENCH

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة الأربعون
البند ٣٥ من جدول الأعمال المؤقت *
سياسة الفصل العنصري التي تتبعها حكومة جنوب افريقيا

مجلس الأمن
السنة الأربعون

رسالة مؤرخة في ١٦ آب/أغسطس ١٩٨٥ ، موجهة الى الأمين العام من الممثل الدائم للسنغال لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أحيل اليكم طي هذا نص البيان الذي أدلى به فخامة السيد عبدو ديوف ، رئيس جمهورية السنغال والرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الافريقية ، في أعقاب التطورات التي حدثت مؤخرا في جنوب افريقيا (انظر المرفق) .

وسأكون ممتنا اذا قمتم بتعميم هذا البيان بوصفه وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة ، في اطار البند ٣٥ من جدول الاعمال المؤقت ، ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) ماسامبا ساري

* A/40/150 .

المرفـــق

بيان رئيس جمهورية السنغال والرئيس الحالـــي
لمنظمة الوحدة الافريقية ، في اعقاب التطـــورات
التي حدثت مؤخرا فـــي جنـــوب افريقيـــــا

بالرغم من أن الخطاب الذى كان سيلقيه رئيس جنوب افريقيا ، بيتر بوثـــا ، منتظرا بتلهف ، وبالرغم من اتساع نطاق اللوم على الصعيد الدولي الـــذى ازدادت اصوات من يوجهونه ارتفاعا منذ اعلان حالة الطوارئ ، فقد أوضح الرئيس بوثا مـــرة أخرى المدى الذى يمكن ان يؤدى اليه التفتت الأعمى والتمادى في احتقار البشـــر بسبب العنصر .

وحتى من وجهة نظر الذين توخوا الاعتدال الى حد ما في ادانتهم للفصـــل العنصرى حتى الآن ، ومن ثم رفضوا فرض جزاءات اقتصادية الزامية ضـــد النظـــام العنصرى فان الاضطراب العام الذى اتسمت به الحالة الداخلية في جنوب افريقيا اتاح للرئيس بوثا الفرصة كي يدرك هذه المرة معنى الأحداث ونطاقها الحقيقيين ليستبقهـــا بتدابير محددة للتخلي التام والنهائي عن الفصل العنصرى قبل أن يضطر يوما ، لـــم يعد بالبعيد ، الى القيام بذلك عن طريق القوة .

ومن سوء الطالع أنه لم يحدث شيء من هذا القبيل ، فلم تعلن أية تدابـــير محددة . بل على العكس فان رئيس جنوب افريقيا ذهب الى حد انكار وجود الغالبيـــة السوداء ، ذلك أن جنوب افريقيا ، على حد قوله ، تتألف من عدة أقليات . بـــل ان السيد بوثا لم يتراجع عن التناقضات . فقد رفض في الخطاب نفسه مبدأ الاقتراع العـــام في بلده على اساس انه سيؤدى الى هيمنة فئة على أخرى .

وعلاوة على ذلك ، أكد رئيس جنوب افريقيا مجددا على ضرورة وجود البانتوستانات ، بـــل ورفـــض انشـــاء فرفـــــة رابعة ، وهو أمر ما كان سيرضي الغالبية السوداء على اية حال . ومن ثم فمن الواضح ان الخطاب الذى القاه لا يعدو أن يكون طرقا علـــى حديد بارد .

ان منظمة الوحدة الافريقية تعرب ، بصوتي ، عن سخطها العميق وخيبـــة أملها البالغة ازاء هذا الوضع ، وتؤكد من جديد رسميا تأييدها القوى أكثر من أى وقت مضى ، للغالبية السوداء في جنوب افريقيا وللمناضلين البواسل من أجل الحرية الذيـن يشكلون حركات التحرير في جنوب افريقيا ولبلدان خط المواجهة .

وانني على يقين من أن هذه الكلمات المعسولة لن تفلح ابدا في تهدئـــة

أو خداع المقاومة الداخلية التي اتخذت اليوم حجما وبعدا لم يسبق لهما مثيل .

ان منظمة الوحدة الافريقية تحتكم مرة أخرى الى الرأى العام الدولي والى حكومات البلدان الغربية التي ثبت لها تواطؤ نية جنوب افريقيا وتعاميها المستمر . واننا نطلب اليها أن تتفهم بقدر أكبر القضية العادلة لشعوب جنوب افريقيا وان تعمل على زيادة المساعدة المعنوية والمادية والدبلوماسية التي تقدمها لكفاح تلك الشعوب حتى يتسنى فرض الجزاءات الاقتصادية الالزامية ، وهي وحدها القادرة على رد مناصرى الفصل العنصرى الى صوابهم .

وهذه هي الطريقة الوحيدة لانقاذ هذه المنطقة الحيوية بالنسبة للتوازن في كوكبنا والسلم في العالم من كارثة فادحة .

وتقتضي الحكمة منا جميعا أن ننهل ، في هذه اللحظة الحاسمة ، وقبل فوات الأوان ، من النبع الذى لا ينضب في الروح الانسانية والمتمثل في صفاء البصيرة والسخاء .

(توقيع) عبدو ديوف
رئيس جمهورية السنغال ،
الرئيس الحالي لمنظمة الوحدة
الافريقية